

مفردات القرآن

هـلـل .

- الهلال : القمر في أول ليلة والثانية ثم يقال له القمر ولا يقال : له هلال وجمعه : أهلة قال اﻻ تعالى : { يسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج } [البقرة / 189] وقد كانوا سألوه عن علة تهﻻ وتغيره . وشبه به في الهيئة السنان الذي يصاد به وله شعبتان كرمي الهلال وضرب من الحيات والماء المستدير القليل في أسفل الركي وطرف الرحا فيقال لكل واحد منهما : هلال وأهل الهلال : رؤي واستهل : طلب رؤيته . ثم قد يعبر عن الإهلال بالاستهلال نحو : الإجابة والاستجابة والإهلال : رفع الصوت عند رؤية الهلال ثم استعمل لكل صوت وبه شبه إهلال الصبي وقوله : { وما أهل به لغير اﻻ } [البقرة / 173] أي : ما ذكر عليه غير اسم اﻻ وهو ما كان يذبح لأجل الأصنام وقيل : الإهلال والتهلل : أن يقول لا إله إلا اﻻ ومن هذه الجملة ركبت هذه اللفظة كقولهم : التبسمل والبسملة (وهذا يسمى في اللغة النحت . انظر الصاحبى ص 461 ، والمزهر 1 / 482) والتحولق والحوقلة إذا قال بسم اﻻ الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا باﻻ ومنه الإهلال بالحج وتهلل السحاب ببرقه : تلاًأ ويشبه في ذلك بالهلال وثوب مهلل : سخيﻻ النسج ومنه شعر مهلهل